(ترامت به المَوماة حتى كأنما ... يَسَفّ ُ بمعسول الخزيرة حنظلا) .

(وحتّ َى نَبا عن مِزود القوم ضِرْسُه ... وعادى من الجهدِ الثريدَ المرعبلا) .

(وحتى لوَ أن الليثَ ليث خَفّ َية ... يحاوله عن نفسه ما تَحَلْحلا) .

(وحتى لَوَ أن ا أعطاه سؤله ... وقيل له ما تشتهي قال محملا) .

(فقلت له لما رأيتُ الذي به ... وقد خِفت أن ينضِى لدينا ويهزِلا) .

(أطعني وكُلْ شيئاً فقال معذِرا ... من الجهد أطعِمني ترابا ً وجندلا) .

(فللموت خير منك جارا ً وصاحبا ً ... فدعنِي فلا لبيك ثم تَجَدلا) .

(وقال أقلني عثرتي وارعَ حرمتي ... وقد فر مني مرتين لِيقفِلا) .

(فقلت له لا - والذي أنا عبده - ... أقيلُك حتى تمسح الركن أوّلا) .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبي قال حدثني عبد ا بن عمرو بن سعد قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي قال حدثني أبو عمر العمري قال حدثني عطاء بن مصعب عن عاصم بن الحدثان قال .

قدم حمزة بن بيض على مخلد بن يزيد بن المهلب فوعده أن يصنع به خيرا ثم شغل عنه فاختلف إليه مرارا فلم يصل إليه وأبطأت عليه عدته فقال ابن بيض .

(أمَخْلِد إن ا ما شاء يصنع ... يجود فيعطي من يشاء ويمنعُ) .

(وإنّي قد أملت منك سحابة ... فحالت سرابا ً فوق بيداء تلمع) .

(فأجمعت صُرْما ً ثم قلت لعله ... يثوب إلى أمر جميل فيرجع)